

AN ECONOMIC, TECHNICAL AND FINANCIAL FEASIBILITY STUDY FOR THE POULTRY EGG PRODUCTION PROJECT IN NINEVEH GOVERNORATE FOR THE YEAR 2022

Kays N. Ghazal^{1,*}; Ramia A. Khalil¹ and Zina A.Q. Zeno²

¹College of Agriculture and Forestry, University of Mosul, Iraq.

²Directorate of Internal Departments, University of Mosul, Iraq.



CrossMark

*Corresponding author: kays.1959@uomosul.edu.iq Received: 10 Nov. 2022 ; Accepted: 25 Dec. 2022

ABSTRACT: The livestock sector in all countries of the world is of great importance as it is a major source in the production of a large number of food products that cannot be dispensed with in human life or replaced by any other product. On its plant freshness and also contains most types of amino acids and in a physiological proportion that suits the body's need, so poultry breeding projects for the production of table eggs occupy an important place in the economies of the world, and as a result of the continuous increase in the number of the population, this led to an increase in the demand for poultry products, especially table eggs due to a decrease prices, while the local production is not sufficient to meet the need for self-sufficiency in Nineveh Governorate, so it was necessary to prepare an economic feasibility study on table egg production projects. The importance of research emerges from the importance of economic feasibility studies for this type of project in order to enable producers to identify the most efficient uses of economic resources. Our research relied on presenting the results of previous studies and preparing an integrated economic feasibility study for this type of project. In this research, a number of conclusions were reached, the most important of which was the high costs of producing table eggs due to the high costs of feed and marketing, accompanied by the weakness of the role of extension centers in conveying the results and recommendations of research and studies. We recommend the provision of cheap and high nutritional value fodder and the activation of the role of extension centers in adopting and transferring the results of recent studies to producers working in these projects.

Key words: Economic feasibility, Table eggs, Nineveh Governorate.

دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية لمشروع دواجن انتاج بيض المائدة في محافظة نينوى للعام ٢٠٢٢

قيس ناظم غزال^١، راميا عامر خليل^١ وزينه عبد القادر زينو^٢

كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل، العراق.

مديرية الاقسام الداخلية - جامعة الموصل، العراق.

الخلاصة: يعد قطاع الثروة الحيوانية في جميع دول العالم ذو اهمية بالغة كونه مصدرا رئيسا في انتاج عدد كبير من المنتجات الغذائية التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياة الانسان او استبدالها باي منتج آخر ويعود سبب ذلك الى ما تحتويه هذه المنتجات من نسب عالية من البروتين الحيواني الذي يتفوق على نظيره النباتي ويحتوي أيضاً على اغلب انواع الاحماض الامينية وبنسبة فسيولوجية تتلائم مع حاجة الجسم، لذا تحتل مشاريع تربية دواجن انتاج بيض المائدة مكانة مهمة في اقتصادات العالم، ونتيجة للتزايد المستمر في اعداد السكان ادى ذلك الى تزايد الطلب على منتجات الدواجن ولا سيما بيض المائدة لانخفاض اسعاره، في حين يتسم الانتاج المحلي منه بعدم كفايته لسد حاجة الاكتفاء الذاتي في محافظة نينوى لذا كان من الضروري اعداد دراسة جدوى اقتصادية عن مشاريع انتاج بيض المائدة. تبرز اهمية البحث من اهمية دراسات الجدوى الاقتصادية لهذا النوع من المشاريع بهدف

تمكين المنتجين من التعرف على الاستعمالات الأكثر كفاءة للموارد الاقتصادية. اعتمد بحثنا على عرض نتائج الدراسات السابقة واعداد دراسة جدوى اقتصادية متكاملة لهذا النوع من المشاريع، وفي بحثنا هذا تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات كان اهمها ارتفاع تكاليف انتاج بيض المائدة بسبب ارتفاع تكاليف الاعلاف والتسويق يرافق ذلك ضعف دور المراكز الارشادية في نقل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات الحديثة الى اصحاب مشاريع هذا النوع من المنتجات ونوصي بتوفير اعلاف رخيصة وعالية القيمة الغذائية وتفعيل دور المراكز الارشادية في تبني ونقل نتائج الدراسات الحديثة الى المنتجين العاملين في هذه المشاريع.

الكلمات المفتاحية: جدوى اقتصادية، بيض مائدة، محافظة نينوى.

المقدمة

تلبية الطلب المحلي المتزايد والمقترن بتزايد اعداد السكان وتحسن مستوى دخل الافراد، وارتفاع درجة الوعي الصحي لدى المستهلكين بالقيمة الغذائية للبيض وانخفاض أسعاره مقارنة بالمنتجات الحيوانية البديلة، وعلى الرغم من امتلاك محافظة نينوى لأغلب المقومات الاساسية للإنتاج الا انها غير قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المنتج، لذا لابد من إجراء دراسة جدوى اقتصادية وفنية لمشروع إنتاج بيض المائدة في المحافظة من أجل النهوض بقطاع الثروة الحيوانية فيها وصولاً الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة.

هدف البحث

يهدف البحث الى اعداد دراسة جدوى اقتصادية وفنية وتسويقية للتعرف على مؤشرات كفاءة الاداء الاقتصادي لإنتاج بيض المائدة في محافظة نينوى للعام ٢٠٢٢.

فرضية البحث

يعتمد البحث على فرضية مفادها أن مشاريع انتاج بيض المائدة في محافظة نينوى تمتاز بجودها الاقتصادية والفنية والمالية وتحقق عوائد مجزية للمنتجين اذ ما استثمرت بشكل صحيح.

أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة من الأهمية الاقتصادية لمشاريع انتاج بيض المائدة في محافظة نينوى إذ يعد بيض المائدة مصدراً للبروتين الحيواني ويحتوي على معظم العناصر المعدنية والفيتامينات اللازمة لبناء جسم الانسان وصحته، فضلاً عن استخدامه كمواد أولية تدخل في العديد من الصناعات الانتاجية، إذ يدخل صفار البيض في صناعة الطلاء وفي تحضير الامصال الطبية ويستخدم البيض غير الصالح للاستهلاك البشري في تحضير اعلاف الحيوانات لاسيما الاسماك، اما قشور البيض فتستخدم في تحضير مخاليط الاملاح المعدنية المستخدمة في صناعة الاسمدة كونها تحتوي على نسبة عالية من الفسفور والبوتاسيوم، ومن هذا الشأن

تعد مشاريع انتاج بيض المائدة في محافظة نينوى من المشاريع الانتاجية المربحة اذ ما استغلت بشكل صحيح وقد لاقت هذه المشاريع اهتماماً كبيراً بعد ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل عام والبيض بشكل خاص، وتضاعف الطلب عليه مع زيادة اعداد السكان وتحسن مستوى دخل الافراد وتزايد وعيهم الصحي، اذ يشير خبراء التغذية بان مستوى تقدم الأمم مرتبط بالكميات المستهلكة من البروتين، فقد أكدت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة على ان الانسان لابد من ان يتناول ما يقارب ٦٥-٧٢ غراماً من البروتين يومياً (USDA, 2013, 7)، من هنا بذرت الأهمية الاقتصادية لمشاريع انتاج بيض المائدة الذي يعد مصدراً رئيساً لتوفير البروتين ذات القيمة الغذائية العالية وبأسعار منخفضة مقارنة بالمنتجات الحيوانية الأخرى، وتمتاز مثل هكذا مشاريع بأن الاستثمار فيها يتطلب رؤوس اموال قليلة لبدء العمل فيها، وبفترة استرداد قصيرة نسبياً، فضلاً عن انها توفر فرص عمل لأعداد كبيرة من الأيدي العاملة سواء بشكل مباشر او غير مباشر، وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية لمشاريع انتاج بيض المائدة الا أن أغلب المنتجين يعانون من مشاكل فنية اقتصادية لان أغلبهم لا يعملون بكامل طاقاتهم الانتاجية لارتفاع تكاليف الانتاج والتسويق مقابل تحقيق أرباح هامشية غير اقتصادية بسبب منافسة البيض المستورد للمنتج المحلي كونه أرخص ثمناً، مما أدى الى ان اغلب المنتجين يعزفون عن توظيف اموالهم وطاقاتهم الانتاجية في هذه المشاريع والبحث عن مصادر اخرى لتوريد الدخل، لذا تعد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية أمر ضروري لمعرفة أهم المعوقات التي يتعرض لها منتج هذه المادة الحيوية والضرورية في غذاء الانسان.

مشكلة البحث

يستورد العراق بشكل عام ونينوى بشكل خاص كميات كبيرة من بيض المائدة بسبب عدم كفاية الانتاج المحلي من

وفي عام 2014 أشار **Nmadu وآخرون** في دراستهم عن الربحية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المحلية في انتاج بيض المائدة في أبوجا، ان هذ الانشطة تعد من المشاريع الاقتصادية والمهمة في نيجيريا كونها تسهم في تشغيل اعداد من الايدي العاملة، وتسد الفجوة بين الطلب المتزايد على البروتين الحيواني والمتزامن مع زيادة عدد السكان والعرض المقترن بمحدودية الموارد الانتاجية المتاحة، وفي هذه الدراسة تم تحديد الربحية الاقتصادية للمشروع ونقطة التعادل ومرونة الانتاج وكفاءة استخدام موارد انتاج بيض المائدة في 62 مزرعة، ومنها تبين بانها كانت ايجابية ومجدية من الناحية الاقتصادية وتشجع على التوسع في الانتاج، وأشارت نتائج الدراسة التجريبية أن تكاليف الاعلاف والايدي العاملة والافراخ والوقود والنقل والخدمات البيطرية وغيرها بلغت 13,504,352 نيره، وكانت لتكلفة العلف الحصة الاكبر اذ بلغت نسبتها 79% من اجمالي التكلفة أما صافي الربح فقد بلغ 9,798,772 مليون نيره، واجمالي العائد المتحقق بلغ 1.72 مليار نيره مما يؤكد على ان انتاج البيض في هذه المدينة كان مربحاً من الناحية الاقتصادية وان المزارع حققت عوائد قياسية موجبة بلغت نسبتها 0.51 الا انها غير مستغلة بشكل كفاء، واثبتت الدراسة ايضاً أن بعض المدخلات كالأيدي العاملة، والاعلاف كانت غير مستغلة بشكل أمثل، فضلاً على ارتفاع تكاليف الأدوية البيطرية والنقل والتسويق والوقود، واوصى الباحثون بضرورة تطبيق الممارسات الادارية الصحيحة والوقاية من حالات تفشي الامراض وتدريب العاملين على تحضير الاعلاف وبالطريقة التي تقلل من تكاليف الانتاج وتحقيق اعلى كفاءة اقتصادية ممكنة، (**Nmadu & Others, 2014, 134-146**)

وفي عام 2015 اوضح **النقادي وآخرون** في دراستهم عن انتاج واستهلاك بيض المائدة في مصر بأن قطاع الدواجن ومنجاتها من بيض المائدة أحد المصادر الرئيسية للبروتين الحيواني عالي القيمة الغذائية، اذ بلغت قيمة بيض المائدة المنتج عام 2012 بنحو 6.028 مليون جنيه والتي تمثل نسبة 2.5% من اجمالي قيمة الناتج الزراعي و 7% من إجمالي قيمة الناتج الحيواني في العام المذكور وأوضح الباحثون الاستخدامات المتعددة لبيض المائدة فضلا عن استعماله الغذائية فهو يدخل في تحضير الامصال الطبية ومزارع البكتريا وفي صناعة الادوية والاسمدة العضوية كونه يحتوي على قدر

عدت هذه المشاريع نوات مستقبل واعد لارتفاع طاقتها الانتاجية وتعدد استخدام منتجاتها وقدرتها على تحقيق عوائد مجزية لأصحاب رؤوس الاموال.

منهج البحث

يعتمد بحثنا على الاسلوب الوصفي في دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية لإنشاء وتشغيل مشاريع تربية دواجن انتاج بيض المائدة بالاعتماد على الدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع، فضلاً عن اعداد دراسة جدوى اقتصادية متكاملة لمشروع تربية دواجن انتاج بيض المائدة ثم دراسة اهم المعايير المعتمدة في تقييم كفاءة اداء المشروع بهدف معرفة جدواها الاقتصادية من عدمه.

المبحث الأول

العرض المرجعي والدراسات المعاصرة للجدوى الاقتصادية والفنية والمالية لمشاريع تربية دواجن انتاج بيض المائدة

في دراسة **فرحان وعبيد عام 2005** اوضحا فيها بأن قطاع انتاج البيض في العراق شهد تطوراً منذ النصف الاخير من عقد التسعينات نتيجة لتوفر التسهيلات والدعم الذي منحتة الدولة لهذا القطاع من مستلزمات الانتاج الاساسية بأسعار مدعومة كما تعهدت بشراء كمية الانتاج بأسعار مدعومة ايضاً من المنتجين، وعلى الرغم من الدعم الموجه لهذا القطاع الا انه مازال يعد من المشاريع ذات التكلفة المرتفعة، بسبب عدم كفاءة استغلال الموارد الاقتصادية اللازمة للإنتاج، بشكل صحيح لذا برز هدف الدراسة في تشخيص وتقدير دوال التكاليف الكلية لإنتاج بيض المائدة وتقدير مستويات الانتاج وصولاً الى تقدير الحجم الأمثل للإنتاج ثم تقدير اقتصاديات الحجم وكفاءة استغلال الموارد المتاحة لـ 50 مزرعة في محافظة بغداد، وتوصلت الدراسة الى ان معظم التكاليف كانت متغيرة بلغت نسبتها 88.5% من التكاليف الكلية بسبب ارتفاع تكاليف الاعلاف وأظهرت نتائج الدراسة الى معامل الدالة أكبر من الواحد الصحيح لمستويات الانتاج الاقل من الحجم الأمثل اي لاتزال هناك طاقات انتاجية غير مستغلة لتحديد الحجم الأمثل في مثل هذه المشاريع، أما مرونة الدالة فكانت سالبة لمستويات الانتاج الاقل من الحجم الأمثل وموجبة لمستويات الانتاج الاعلى من الحجم الأمثل ومساوية للصفر عند الحجم الأمثل (**فرحان، 2006، 135-147**).

وقياس كفاءته الفنية والاقتصادية، باستخدام استمارة استبيان لـ55 مزرعة، وتوصلت الدراسة الى ان 75% من المزارع الحديثة لإنتاج البيض في المدينة تم غلقها والتي لها طاقة انتاجية تكفي تقريباً لسد 80% من حاجة الطلب المحلي، وان المزارع التقليدية تسهم بـ20% فقط، وأشارت الدراسة الى ان المتوسط العام للكفاءة التقنية بلغ 84% اذ يتوجب على هذه المزارع استخدام 16% فقط من الموارد للوصول الى نفس القدر من الانتاج، وان متوسط الكفاءة التوظيفية قدرت بـ65%، وهذا يدل على ضرورة خفض اسعار مدخلاتها بنسبة 35% لتصل الى الكفاءة التوظيفية الكاملة، وفيما يخص الكفاءة الاقتصادية فقد بلغت 19% ويمتوسط قدره 55% مما يدل على تدني الاستخدام الامثل للموارد وارتفاع التكاليف، ويوصي الباحث بضرورة زراعة الذرة الرفيعة والشامية من اجل تقليل تكاليف انتاج العلف، واستغلال الموارد المتاحة والتكامل الافقي في انتاج البيض، (الولي، 2015، 2-8)

وفي عام 2017 اوضح Mere وآخرون في دراستهم عن تحليل الربحية في شركات انتاج بيض المائدة في مدينة بينو في نيجيريا بان مشروع انتاج بيض المائدة يعد من المشاريع الاساسية لتوفير البروتين الحيواني ويعد من المشاريع التي تمتاز بقصر فترة استرداد رأس المال فيها، الا ان اسعاره مرتفعة بسبب ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج، لذا تمثل هدف الدراسة في تقدير تكاليف انتاج البيض والتعرف على معوقات توسيع هذه المشاريع في 20 مزرعة للدجاج البياض في منطقة البحث، وتوصلت الدراسة الى ان تكلفة انتاج البيض عالية بسبب ارتفاع تكاليف الاعلاف، وانشاء الحظائر، والافراخ، والكهرباء، اذ بلغ متوسط اجمالي التكاليف 509580 نيره أما اجمالي العائد المتحقق فقد بلغ 739200 نيره ووضحت النتائج أن تكاليف الانتاج كانت مرتفعة الا ان الارباح كانت مجزية وان صافي الربح بلغ 16401 نيره، واوصى الباحثون بضرورة تشجيع الاستثمار المحلي في مثل هذه المشاريع والغاء الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج واللقاحات المستوردة بهدف تشجيع المنتجين المحليين على زيادة انتاجهم المحلي من بيض المائدة وتلافي الاعتماد على الاستيراد الاجنبي (Mere & Others, 2017, 1878-2456).

وفي عام 2017 اوضحت صلاح في دراستها عن الكفاءة الاقتصادية لمزارع انتاج البيض في المشاريع الجديدة بأنها تعد احد القطاعات الانتاجية المهمة في مصر، اذ يتسم بسرعة

كبير من الاملاح المعدنية، أما عن الجدوى الاقتصادية لإنتاج بيض المائدة فقد اوضحت الدراسة بأن الانتاج بلغ 472 الف طن/ سنة وبلغ معدل الاكتفاء الذاتي منه بـ99.4%، ووضح الباحثون بأن القيمة الحقيقية لإنتاج بيض المائدة بلغت 483,33% خلال المدة 1999-2012 اي بمعدل زيادة سنوية قدرها 9,86%، وتوقع الباحثون بأن القيمة الحقيقية لإنتاج البيض تصل الى 1236,7 مليون جنيه عام 2022 أي بزيادة قدرها 159,34% سنوياً، وبعتماد معايير تقييم أداء مزارع انتاج بيض المائدة تبين بأنها مجزية من الناحية الاقتصادية وبفترة استرداد قصيرة نسبياً، وبتطبيق معيار نسبة المنفعة الى الكلفة B/C فقد تبين بأنه بلغ 1,205 دولار عند سعر خصم 12%، أما صافي القيمة الحالية للمزرعة NPV فقد بلغت قيمة موجبة ذلك يدل على جدوى المزرعة من الناحية الاقتصادية ومقدرتها على تحقيق ربح سنوي طيلة عمرها الانتاجي، أما معيار معدل العائد الداخلي IRR فقد بلغ 14,070% عند سعري الخصم 12% و 15% وهذا يعني قدرة المزرعة على تحقيق ربح اقتصادي عندما تكون كلفة الفائدة المصرفية 3% اي للمزرعة قدرة كسبية قدرها 11,070%، أما تحليل الحساسية في حالة زيادة التكاليف او انخفاض اليرادات بنسبة 10% فقد أوضح الباحثون بأن انتاج بيض المائدة مجدي من الناحية الاقتصادية ويحقق عائد صافي قدره 11,056% سنوياً، (النقادي وآخرون، -183 2017, 171)

وفي عام 2015 اوضح الولي في دراسته عن الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج بيض المائدة في مدينة الخرطوم بأن قطاع الدواجن فيها قد شهد تطوراً كبيراً في قيم التخصيصات الاستثمارية الوطنية والاجنبية، نتيجة الطلب المتزايد لمنتجات الدواجن ولاسيما البيض، اذ يبلغ انتاج الدواجن نحو 4% من اجمالي الناتج المحلي الزراعي في السودان، ونظراً للأهمية الاقتصادية لهذا القطاع الذي يمتاز بسرعة دورة الانتاج، واهميته في صناعات عديدة كصناعة المركبات العلفية والدواء واللقاحات، مما يؤدي الى توظيف مدخلات الانتاج وتوفير فرص عمل ورفع المستوى المعاشي للعاملين فيه، وعلى الرغم من اهمية هذا القطاع الا انه يعمل بطاقة انتاجية منخفضة وان الانتاج لا يسد حاجة الطلب المحلي، ويعود سبب ذلك في ارتفاع تكاليف مدخلات الانتاج لاسيما في مدينة الخرطوم، وكان هدف الدراسة هو تحديد معوقات الانتاج في هذا القطاع

سعتهم الانتاجية، وانشاء اتحادات من منتجين بيض المائدة تمكنهم من شراءه مستلزمات الانتاج، وبيع منتجاتهم بأسعار مناسبة وزيادة ارباحهم. (صلاح، 2017، 157-166).

وفي عام 2019 أوضح **Zadan & Jbara** في بحثهما عن تقييم الاداء المالي لمشاريع انتاج بيض المائدة وقياس مخاطر الاستثمار في محافظة ديالى، بان انتاج بيض المائدة يعد من الركائز المهمة في تحقيق سياسة الامن الغذائي كونها مصدر رئيسي في توفير البروتين الحيواني الذي يمتاز بقيمة غذائية عالية ورخيصة الثمن، ولها اهمية كبيرة في توفير فرص عمل ليس للعاملين في الانتاج المباشر فحسب وإنما في مزارع الاعلاف ومصانع انتاج الاغذية ومواد البناء وتجارة تسويق المنتجات واستخدام مخلفات الدواجن كسماد حيواني، وتمتاز هذه المشاريع بسهولة ادارتها وانخفاض رأس المال المستثمر فيها، وسرعة العوائد المتحققة منها، وبالرغم من الاهمية الاقتصادية لهذه المشاريع الا ان اصحابها يواجهون مشاكل فنية واقتصادية مما ادى الى اغلاق العديد منها، وبالإضافة الى ان بعض من هذه المشاريع لا يعمل بكامل طاقتها الانتاجية، وكان هدف الدراسة حساب المعايير الاقتصادية لتقييم كفاءة الاداء المالي للمشاريع الانتاجية، وتم تقسيم العينة الى قسمين، تضمنت الاولى مشاريع ذات نطاق كبير تحوي على اكثر 10000 دجاجة بياضة، والثانية تحوي على اقل من 10000 دجاجة بياضة، وتوصلت الدراسة الى ان المشاريع كبيرة الطاقة الانتاجية تحقق كفاءة اقتصادية اكثر من المشاريع الصغيرة، واثبتت النتائج المتحققة زيادة الربح الاقتصادي وصافي الدخل النقدي اذ تراوحت نسبة الربحية 3,33-1,33% دينار عراقي، وأن مدة استرداد رأس المال بلغت 3,06 سنة للمشاريع ذات الحجم الكبير وبشكل عام أشارت الدراسة الى ان زيادة الحجم الانتاجي يؤدي الى زيادة الكفاءة الاقتصادية، واوصى الباحثان بتوسيع الطاقة الانتاجية لمثل هذه المشاريع، فضلاً عن ضرورة توفير القروض اللازمة بشروط ميسرة لتحفيز المنتجين على زيادة طاقتهم الانتاجية وتعظيم كفاءة استغلال الموارد المتاحة (Zaidan & Jbara, 2019, 3911-3918).

وفي عام 2019 اوضح **Onyenweaku** وآخرون في دراستهم عن الكفاءة الاقتصادية لإنتاج بيض المائدة في مدينة ألبيا في نيجيريا بأن قطاع الدواجن فيها يعد قطاعاً حيوياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويساهم بنسبة 9-10% من

دوران رأس المال وعدم الحاجة الى رؤوس اموال كبيرة وارتفاع كفاءته التحويلية، فضلاً عن كونه مصدر للبروتين الحيواني منخفض التكاليف مما يجعل المستهلك يفضل على بقية المصادر الاخرى من البروتينات، لذا فقد اولت الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً لهذا القطاع تمثلت في منح القروض المدعومة وتوفير مستلزمات الانتاج، وعلى الرغم من ذلك فقد توقف العديد من منتجي بيض المائدة عن الانتاج، فضلاً عن وجود مزارع اخرى لا تعمل بكامل طاقتها الانتاجية، بسبب الارتفاع المستمر في اسعار مستلزمات الانتاج والاسما الاعلاف التي يتم استيراد مكوناتها، مما ادى الى تعرض هذا القطاع للعديد من المعوقات لذا هدفت الدراسة الى التعرف على اهم العوامل المؤثرة في انتاج بيض المائدة باستخدام معايير ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية وتقدير الكفاءة التقنية والتوزيعية (السعرية) والسعة الانتاجية للمزارع بالاعتماد على بعض المؤشرات الاقتصادية واستخدام نموذج مغلف البيانات لـ 88 مزرعة والتي تمثل 80% من اجمالي عدد مزارع البيض في منطقة الدراسة، تم توزيعها على ثلاث ساعات انتاجية، وتوصلت الدراسة الى ان اكثر العوامل تأثيراً في الانتاج هي عدد الافراخ، والعلف، والرعاية البيطرية، ووضحت نتائج الدراسة ان السعة الانتاجية الثالثة (22 مزرعة والتي تمثل 25% من اجمالي عدد المزارع) اكثر كفاءة اقتصادية من السعة الانتاجية الاولى (38 مزرعة تمثل 43,2% من اجمالي عدد المزارع) والسعة الانتاجية الثانية (28 مزرعة تمثل 31,8% من اجمالي عدد المزارع) مما يدل على زيادة العائد مع زيادة السعة الانتاجية للمزرعة، وبلغ معدل العائد على الجنيه المستثمر 26%، وان متوسط تكلفة البيضة الواحدة في هذه السعة 57 قرشاً، اما الكفاءة التقنية مع ثبات عائد السعة فقد بلغ (12,7%، 6,6%، 3,7%) مما يدل على امكانية منتجي السعة الاولى والثانية والثالثة من زيادة انتاجهم بنفس النسبة دون الزيادة في عناصر الانتاج، وفيما يخص كفاءة السعة فتشير الدراسة الى ان الساعات الانتاجية الثلاثة يمكنها زيادة انتاجها بنسبة (2,5%، 2,3%، 1,8%) لتصبح المزارع كفاءة اقتصادية وتصل الى الواحد الصحيح عند الحجم الامثل للإنتاج، وأشارت الدراسة الى ان المنتجين في الساعات الثلاثة رشيدون في استغلال الموارد، مما ادى الى انخفاض اجمالي تكاليف السعة الانتاجية وبالتالي زيادة في صافي العائد، واوصت الباحثة بضرورة تسهيل اجراءات منح القروض اللازمة لتحفيز المزارعين على الاستثمار في مثل هكذا مشاريع وزيادة

يتكون المشروع من أربع قاعات لإنتاج بيض المائدة ابعاد كل منهما ١٢×٦٠م ارتفاع ٣م مع السيطرة والطاقة الاستيعابية للقاعات الاربعة هي ١٧٢٨٠ دجاجة بياضة.

ثانياً: المبررات الاقتصادية من اقامة المشروع

يمكن تحديد المبررات الاقتصادية من اقامة المشروع بالآتي:

- ١- مساهمة المشروع في زيادة الناتج الزراعي من أحد انواع المنتجات الضرورية وهي (بيض المائدة) والتي تعد من المنتجات المطلوبة من قبل افراد المجتمع وبشكل مستمر.
- ٢- مساهمة المشروع في توظيف راس المال المحلي في ميدان الانتاج المحلي بدلا من استخدامه في ميادين التداول والاكتناز والمضاربة وما لذلك من دور بالغ الاهمية في معالجة مشكلة التضخم لان اقامة مثل هذه المشاريع تسحب السيولة النقدية من التداول.

٣- ان اقامة مشاريع انتاج بيض المائدة يسهم في خلق روح المنافسة بين المستثمرين (اصحاب رؤوس الاموال) ويعد ذلك أحد وسائل توجه المستثمرين نحو ميدان الانتاج فضلا عن تحقيق الاستغلال الامثل لإمكاناتهم المالية والمادية والبشرية.

٤- تشير بيانات السوق المحلية ان الكميات المعروضة من بيض المائدة تتسم بالندرة النسبية والتذبذب بين مدة واخرى لان معظمها مستوردة من دول اجنبية ودول الجوار لذا فان تشجيع اقامة مثل هذه المشاريع سيسهم في زيادة الكميات المعروضة من بيض المائدة فضلا عن نشوء حالة المنافسة مع نفس المنتج المستورد وذلك يعكس اثره في خفض اسعار بيض المائدة ويساعد الافراد من ذوي الدخل المنخفضة من الحصول على هذا المنتج الحيوي والضروري في حياة الافراد وبأسعار مناسبة.

ثالثاً: دراسة السوق

من خلال استقراء واقع السوق المحلية لمدينة الموصل والمناطق والقصبات المحيطة بها والمحافظات المجاورة لها يتضح بان اغلب انواع بيض المائدة الموجود في الاسواق المحلية اما ان تكون مستوردة او من محافظات اخرى أو غير معروفة المنشأ وبنوعيات متفاوتة وتباع بأسعار مرتفعة وفي هذا الشأن لا يشكل المنتج المحلي منها الا نسبة ضئيلة وذلك يعني وجود واقع خصب وسوق واعدة لمنتجات المشروع

الناتج الزراعي ويمتاز إنتاجه بدورة قصيرة لرأس المال ويوفر فرص عمل لعدد كبير من الايدي العاملة، فضلاً عن كونه مصدراً للسماد العضوي إذ اوضحت نتائج دالة الربح المعيارية العشوائية للكفاءة الاقتصادية لمزارع انتاج البيض في المدينة أن هذا النوع من المزارع تعد كفاءة اقتصاديا فقد بلغ متوسط الكفاءة الاقتصادية فيها 0.75، وأن الحصول على الائتمان الحكومي وبشروط ميسرة واوراق مناسبة يسهم في رفع الكفاءة الاقتصادية لتلك المزارع، وقد أثبتت نتائج الدراسة بان هذه الكفاءة تتأثر سلباً بعمر المزارعين وعضويتهم في التعاونية، واوصى الباحثون بضرورة التوسع في اقامة جمعيات تعاونية تمكن المنتجين من الحصول على مدخلات عالية الانتاجية تساعدهم في توسيع قاعدة مواردهم الانتاجية ، فضلاً عن ضرورة توفير وسائل تسويق رخيصة وفي اوقات مناسبة للمزارعين وذلك يعد أحد أهم وسائل تعزيز مستوى كفاءتهم الاقتصادية (Onyenweak & others, 2019, 1-15)

المبحث الثاني

دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية لانشاء وتشغيل مشروع انتاج بيض المائدة في محافظة نينوى للعام ٢٠٢٢

المقدمة

تعتبر مشاريع انتاج بيض المائدة في الوقت الحاضر أحد انواع الانشطة الاقتصادية المهمة في محافظة نينوى كونها تسهم في انتاج بيض المائدة الذي يواجه طلباً محلياً كبيراً من قبل افراد المجتمع وفيما يخص انشاء وتشغيل مشروع بيض المائدة المزمع اقامته، يمكن دراسة جدواه الاقتصادية من خلال النقاط الآتية:

أولاً: الهدف من اقامة المشروع

يتمثل الهدف من اقامة المشروع بالآتي:

١- توفير بيض المائدة بأسعار مناسبة تضاهي اسعار نفس المنتج المستورد من البلدان الاجنبية ودول الجوار ومنافسة المنتج الاجنبي من حيث النوعية والسعر وتسهم في سد قدر كبير من حاجة السوق المحلية.

٢- تخفيض اسعار بيض المائدة التي تعد منتجات بديلة عن البروتينات.

المشروع بشكل ملائم للبيئة والتنمية المستدامة للمحافظة. فهذه العملية تمنح متخذ القرار وسيلة للإقرار والقبول بالموافقة على المشروع من الجهات صاحبة الحق في منح التراخيص المناسبة لإقامة المشروع الاستثماري من عدمه.

خامسا: المستلزمات المادية والبشرية لإقامة المشروع

تشير البيانات الخاصة بمتطلبات إقامة هذا المشروع بان جميع مستلزمات إقامة المشروع متوفرة محليا مثل الافراخ والعلائق والخدمات البيطرية والايدي العاملة والتي يمكن الحصول عليها من منشآت الدولة او القطاع الخاص وبأسعار مناسبة ونوعيات جيدة وذلك يتطلب توفير مبلغ تصل قيمته إلى (١٣١٨٦٣٩٠٠٠) دينار لغرض انشاء وتشغيل المشروع بالكامل ويمكن توضيح احتياجات المشروع من الايدي العاملة بالجدول الآتي:

المزمع اقامته ليس على مستوى محافظة نينوى وانما على مستوى المحافظات الشمالية لذا فان تشجيع اقامة هذا المشروع يعد مسألة ضرورية لصالح المستهلك والمنتج العراقي فضلا عن دعمه للاقتصاد الوطني لان جدواه السوقية عالية جدا.

رابعا: دراسة الجدوى البيئية للمشروع

يعد الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تقييم الأثر البيئي للمشروع الاستثماري المقترح التي تتضمن تحديد الآثار المحتملة (سلبية كانت أم ايجابية) على البيئة فالغرض الأساسي من تقييم الأثر البيئي السليبي للمشروع هو من أجل ضمان سلامة وصحة الإنسان، وفي ذات الوقت ضمان الاستخدام الأمثل لمصادر الطبيعة من خلال تحديد التأثيرات الأساسية السلبية الضارة بالطبيعة والسعي لتذليلها والحد منها قدر المستطاع من خلال تهيئة مصادر البيانات الضرورية بغية اتخاذ القرار المناسب والسليم من أجل تعديل تصميم

الجدول (١): اعداد الايدي العاملة المطلوبة في مشروع انتاج بيض المائدة

ت	نوع العمل المطلوب	العدد	الاجور الشهرية للفرد / دينار	مجموع الاجور الشهرية / دينار
١	مدير مشروع	١	٨٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
٢	محاسب	١	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
٣	مهندس زراعي	١	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
٤	طبيب بيطري	١	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
٥	مسؤول انتاج	١	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
٦	عمال ماهرين	٤	٦٠٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠
٧	عمال خدمة	٢	٤٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
٨	عمال جمع البيض	٤	٦٠٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠
٩	حارس	١	٦٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
المجموع : تسعة ملايين وستمئة الف دينار				

سادسا: التكاليف الحالية اللازمة لإنشاء المشروع

يتكون المشروع من أربع قاعات لتربية الدواجن وانتاج بيض المائدة ابعاد كل منهم ٦٠×٢م١٢ مع السيطرة ارتفاع ٣م والتي تتطلب تكاليف انشاء الحالية تتمثل بالآتي:

الجدول (٢): تكاليف الابنية والمشيدات التي يحتاجها المشروع

ت	البيان	العدد	سعر المفرد دينار	القيمة الاجمالية / دينار
١	تسوية الارض وتعديلها	٤×٢م١٢×٦٠	٢٠٠٠	٥٧٦٠٠٠٠
٢	صب الاسس بالكونكريت لاربع قاعات مع اجور عمل	٣م٨٧	٢٥٠٠٠٠	٢١٧٥٠٠٠٠
٣	تكعيب الارض بالبلوك والسمنت لاربع قاعات مع اجور عمل	٣م٩٣	٧٥٠٠٠	٦٩٧٥٠٠٠
٤	تركيب اربع جدران بالسندويج بئل لاربع قاعات ارتفاع ٣م مع اجور	٢م١٧٢٨	٣٥٠٠٠	٦٠٤٨٠٠٠٠

ت	البيان	العدد	سعر المفرد دينار	القيمة الاجمالية / دينار
	عمل			
٥	عمل سقف بالسندويج بئيل مع الهيكل الحديدي لاربع قاعات مواد مع اجور	٢م٢٨٨٠	٧٥٠٠٠	٢١٦٠٠٠٠٠٠
٦	تأسيسات كهربائية لاربع قاعات مواد مع اجور عمل	٤	٥٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
٧	تأسيسات مائية لاربع قاعات مواد مع اجور عمل	٤	٥٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
٨	حفر بئر ماء ارتوازي عمق ٢٠٠-٢٥٠م مواد مع اجور عمل مع طاقم الضخ	١	١٥٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
٩	مناهل ماء بلاستيكية	٢٠٠	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
١٠	بناء محرقة بابعاد ٢م١×١,٥×٢م بالبلوك والسمنت مواد مع اجور عمل	١	٤٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
١١	بناء سياج نظامي للحقل بمادة BRC مع اعمدة كونكريتية لمساحة ٥ دونم مواد مع اجور عمل	٤٤٤٨م ط	٤٥٠٠٠	٢٠١٦٠٠٠٠
١٢	اطباق	٤٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
١٣	بناء جناح للادارة بالبلوك والسمنت بابعاد ٢م١٠×١٥م مع صب السقف بالكونكريت المسلح ارتفاع ٣م ومع مجموعة صحية وورصف الارضية بالكاشي الموزائيك وتغليف المجموعة الصحية بالسيراميك مواد مع اجور عمل مع التآثيث	٢م١٥٠	٢٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
١٤	بناء جناح للعمال والحراس بالبلوك والسمنت بابعاد ٢م١٠×١٥م مع صب السقف بالكونكريت المسلح ارتفاع ٣م ومع مجموعة صحية وورصف الارضية بالكاشي الموزائيك وتغليف المجموعة الصحية بالسيراميك مواد مع اجور عمل مع التآثيث	٢م١٥٠	٢٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
١٥	سقف ثانوي لاربع قاعات مواد مع اجور عمل	٢م٢٨٨٠	١٥٠٠٠	٤٣٢٠٠٠٠٠
١٦	بناء مخزن مبرد للبيض بابعاد ٢م٥×١٠م بالثرستون والسمنت مع صب السقف بالكونكريت المسلح ارتفاع ٣م وورصف الارضية بالكاشي الموزائيك وتغليف الجدران والسقف بمواد عازلة مواد مع اجور عمل	٢م٥٠	٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
١٧	حفر وبناء قسطل تصريف المياه بابعاد ٢م٥×٤×٦م بالبلوك والسمنت مواد مع اجور عمل	١	٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠
١٨	بناء مخزن لحفظ الادوية والعلاجات البيطرية بالبلوك والسمنت مع صب السقف بالكونكريت المسلح وورصف الارضية بالكاشي الموزائيك بابعاد ٢م٨×١٠م ارتفاع ٣م مواد مع اجور عمل	٢م٨٠	٢٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠
١٩	بناء مخزن للعلف بابعاد ٢م١٠×١٠م بالبلوك والسمنت مع صب السقف بالكونكريت المسلح ارتفاع ٣م وصب الارضية بالسمنت مواد مع اجور عمل	٢م١٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
٢٠	صب الارضية المحاذية للقاعات الاربعة بالسمنت مواد مع اجور عمل	١×٦م ط × ٤ قاعات = ٢٤٠م ط	٣٥٠٠٠	٨٤٠٠٠٠٠٠
٢١	بناء سقيفة لجاروشة العلف بابعاد ٢م٨×١٠م بالبلوك والسمنت مع سقف جنكو ارتفاع ٣م مواد مع اجور عمل	٢م٨٠	٥٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
٢٢	بناء سقيفة للمولدات بالسمنت والبلوك بابعاد ٢م٥×٦م بثلاثة جدران ووجه مفتوح وسقف جنكو مفتوحة الاجناب ارتفاع ٤م مواد مع اجور عمل	٢م٣٠	٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
٢٣	بناء مستودع لجمع الفضلات بالبلوك والسمنت مع صب السقف بالكونكريت المسلح وصب الارضية بالسمنت بابعاد ٢م٨×١٠م ارتفاع ٣م مواد مع اجور عمل	٢م٨٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠
٢٤	بناء خزان للماء بالكونكريت المسلح بابعاد ١,٥×٢×٤م لتغذية نظام التبريد الصحراوي مواد مع اجور عمل	٤	١٥٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
٢٥	بناء خزان لحفظ الوقود بالكونكريت المسلح سعة ٥٠ الف لتر مواد مع اجور عمل	١	٣٥٠٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠
	المجموع: ستمائة وثلاثة وسبعون مليون ومنتان وخمسة وعشرون الف دينار			٦٧٣٢٢٥٠٠٠

سابعا: تكاليف معدات تشغيل المشروع

يمكن توضيح تكاليف معدات تشغيل المشروع بالجدول الآتي

الجدول (٣) التكاليف الحالية لمعدات تشغيل مشروع تربية دواجن انتاج بيض المائدة

ت	البيان	العدد	سعر المفرد دينار	القيمة الاجمالية / دينار
١	مولدة كهربائية سعة ٧٥ KVA نوع بيركنز انكليزية المنشأ مع القواعد والكيبلات وكافة الملحقات ومع تكاليف النقل والربط	٢	٣٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
٢	جاروشة علف تصنيع محلي ثنائية الغرض كهربائية وميكانيكية عراقية المنشأ مع تكاليف النقل والربط والتأسيس	١	٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠
٣	بويلر تدفئة مع تكاليف النقل والربط وكافة الملحقات تركي المنشأ	٤	٤٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠
٤	قناني غاز مع تكاليف النقل	٥٠٠	٣٥٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠٠
٥	معلف اوتوماتيكي مع تكاليف النقل والربط والتأسيس	٤	٧٠٠٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠٠٠
٦	مكائن قشط الفضلات تركي المنشأ	٤	١٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
٧	دنبير	١	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
٨	تبريد صحراوي لاربع قاعات مواد مع اجور عمل	٤	٥٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
٩	مدافئ كهربائية لاربع قاعات من جهتي القاعة	٧٥	٣٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٠
١٠	ساحبات هواء صناعية كبيرة لاربع قاعات مع تكاليف النقل والربط والتأسيس	٤٠	١٢٠٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠٠٠
١١	ضاغط ٢٠ طن مع جميع ملحقاته لغرفة تبريد البيض مع تكاليف النقل والربط والشحن بالغاز بواقع ضاغط واحد ولغرفة واحدة فقط	١	١٥٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠
١٢	خزانات معدنية حجم ٣م ^٣ مع تكاليف النقل والربط والتأسيس	١٠	١٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠
١٣	عمل اعشاش للدجاج البياض من هيكل حديد مكون من اربع طوابق بطول ٤٥م وارتفاع ١,٥م لوضع البيض وفيه خط وسطي وجانبي بواقع ٢٠ عش في كل متر طول و ١٠,٨٠ عش في الخط الواحد و ٤٣٢٠ عش في القاعة الواحدة و ١٧٢٨٠ عش في اربع قاعات وبكلفة ٤٠٠٠٠ دينار / م ولاربع قاعات مواد مع اجور عمل	-	٥٤ م ط × ٤ طابق × ٤ قاعات × ٤٠٠٠٠ دينار / م ط	٣٤٥٦٠٠٠٠٠
				المجموع: مئتان واربعه عشر مليون ومئة وعشرة آلاف دينار

ثامنا: نتائج التشغيل

$17280 \times 8000 = 138240000$ مئة وثمانية

وثلاثون مليون ومئتان واربعون الف دينار

٢- كلفة شراء الاعلاف لفترة (١٢ شهر) هي

17280 دجاجة بياضة $\times 8$ كغم كمية العلف المطلوبة

لكل دجاجة $\times 600$ دينار سعر كيلو غرام العلف =

82944000 اثنان وثمانون مليون وتسعمائة واربعه واربعون

الف دينار.

٣- اجور الادوية البيطرية والمطهرات والمعقمات واللقاحات

لمدة (١٢ شهر) هي:

$17280 \times 250 = 4320000$ اربعة ملايين

وثلاثمائة وعشرون الف دينار

لغرض تحديد النتائج الحالية لتشغيل المشروع فذلك

يتطلب حساب تكاليف الانتاج ولوجبة واحدة والتي تتحدد

بالآتي:

- عمر الدجاجة البياضة الواحدة ٢٠ اسبوع اي ٥ شهور

تقريباً مع العلم ان المشروع يضم أربع قاعات لإنتاج البيض

وبذلك تكون تكاليف التشغيل السنوية كالتالي:

١- كلفة شراء الدجاجة البياضة الواحدة بسعر ٨٠٠٠ دينار

للدجاجة البياضة الواحدة $\times 17280$ دجاجة لأربع قاعات لذا

تكون كلفة شراء الدجاجات كالتالي :

٧- تكاليف التعبئة والتغليف والعلامات التجارية والختم الليزري
 $21600000 =$ واحد وعشرون مليون وستمئة ألف دينار
 لذا تصبح مجموع تكاليف التشغيل كالتالي:

$4320000 + 82944000 + 138240000$
 $+ 42000000 + 27000000 + 115200000$
 $21600000 = 431304000$ اربعمائة وواحد وثلاثون
 مليون وثلاثمائة واربعه آلاف دينار

٤- كلفة الايدي العاملة لمدة (١٢ شهر) هي:

$9600000 \times 12 = 115200000$ مئة وخمسة عشر

مليون ومئتي ألف دينار

٥- كلفة المحروقات وقود، كهرباء، تدفئة، تبريد بواقع ٥,٥
 برميل يوميا $\times 150000$ دينار سعر البرميل الواحد واصل
 الى موقع المشروع $\times 360$ يوم = 27000000 سبعة
 وعشرون مليون دينار

٦- ٥٠٠ قنينة غاز $\times 7000$ دينار سعر قنينة الغاز الواحدة
 واصل الى موقع المشروع $\times 12$ شهر = 42000000 اثنان
 واربعون مليون دينار

التكاليف الثابتة التي يتحملها مشروع تربية دواجن انتاج بيض المائدة

(دينار)

الجدول (٤) التكاليف الثابتة التي يتحملها المشروع

٣٣٦٦١٢٥٠	الاندثار السنوي لابنية ومشيدات المشروع وبنسبة ٥% من الكلفة
٢١٤١١٠٠٠	الاندثار السنوي لمعدات تشغيل المشروع وبنسبة ١٠% من الكلفة
٢٦٦٢٠٠٥٠	كلفة الفائدة المصرفية وبنسبة ٣% من اجمالي قيم التكاليف الاستثمارية
١٥٠٠٠٠٠٠	تكاليف تأسيس المشروع
٣٧٥٠٠٠٠	الايجار السنوي للارض
٩٧٠٦٧٣٠٠	المجموع: سبعة وتسعون مليون وسبعة وستون الف وثلاثمائة دينار

اجمالي التمويل المطلوب

الجدول (٥) اجمالي التمويل المطلوب (دينار)

٦٧٣٢٢٥٠٠٠	تكاليف بناء اربع قاعات مع كافة مستلزماتها الجدول (٢)
٢١٤١١٠٠٠٠	تكاليف معدات تشغيل المشروع الجدول (٣)
٤٣١٣٠٤٠٠٠	تكاليف تشغيل وجبة واحدة
١٣١٨٦٣٩٠٠٠	المجموع: مليار وثلاثمائة وثمانية عشر مليون وستمئة وتسعة وثلاثون الف دينار

تاسعا: الايرادات

سعر بيع البيضة الواحدة من قبل المنتج هو ١٣٠ دينار
 وهو السعر السائد في مشاريع انتاج بيض المائدة المحلية لذا
 يكون الايراد اليومي كالتالي:

$130 \times 13997 = 1819610$ مليون وثمانمائة وتسعة

عشر الف وستمئة وعشرة دينار يوميا ولفترة ٣٦٠ يوم.

عاشرا: التحليل المالي والاقتصادي للمشروع

يمكن تحديد ربح بيع البيض كالتالي:

13997 بيضة مائدة منتجة $\times 130$ دينار سعر بيع

البيضة الواحدة لذا يكون اجمالي العائد اليومي هو

يتم تسويق بيض المائدة في الاسواق التجارية المحلية من
 خلال الاتفاق بين المنتج واصحاب المخازن المبردة للبيض
 ويكون الانتاج والايراد كالتالي:

١٧٢٨٠ دجاجة يطرح منها نسبة ١٠% هلاكات حسب

النسب المقررة في تربية دواجن البيض أي بواقع ١٧٢٨ دجاجة

لذا يصبح عدد الدجاجات الباقية هو ١٧٢٨٠ دجاجة - ١٧٢٨

دجاجة = ١٥٥٥٢ دجاجة بياضة والتي تعطي بيض وبنسبة

٩٠% أي بواقع ١٣٩٩٧ بيضة مائدة يوميا

١٣٩٩٧ دجاجة × ١٠ غم فضلات / يوم × ٣٦٠ يوم /
سنة = ٥٠٣٨٩٢٠٠ غم فضلات سنويا

سعر بيع طن الواحد من الفضلات هو (١٥٠٠٠٠) دينار
لذا يكون ايراد بيع الفضلات هو:

٥٠ طن × ١٥٠٠٠٠ دينار = ٦٢٥٠٠٠٠٠ ستة ملايين
ومئتان وخمسون ألف دينار

يمكن توضيح الايرادات التي يحققها المشروع خلال فترة زمنية
مداها عشرة سنوات وكما في الجدول (٦) الآتي:

١٣٩٩٧ × ١٣٠ = ١٨١٩٦١٠ مليون وثمانمائة وتسعة
عشر الف وستمائة وعشرة دينار

اجمالي المبيعات من بيض المائدة لفترة زمنية مادها ٣٦٠ يوم
هي:

١٨١٩٦١٠ دينار × ٣٦٠ يوم / سنة = ٦٥٥٠٥٩٦٠٠
ستمائة وخمسة وخمسون مليون وتسعة وخمسون ألف وستمائة
دينار

يضاف لذلك ايراد بيع الفضلات والذي يحسب كالاتي:

ت	ايراد بيع البيض / دينار	ايراد بيع الفضلات / دينار	ايراد بيع الدجاج المجزور / دينار	الايراد السنوي الاجمالي / دينار
١	السنة الاولى ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	-	٦٦١٣٠٩٦٠٠
٢	السنة الثانية ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	١٩٤٤٠٠٠٠	٦٨٠٧٤٩٦٠٠
٣	السنة الثالثة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	-	٦٦١٣٠٩٦٠٠
٤	السنة الرابعة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	١٩٤٤٠٠٠٠	٦٨٠٧٤٩٦٠٠
٥	السنة الخامسة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	-	٦٦١٣٠٩٦٠٠
٦	السنة السادسة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	١٩٤٤٠٠٠٠	٦٨٠٧٤٩٦٠٠
٧	السنة السابعة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	-	٦٦١٣٠٩٦٠٠
٨	السنة الثامنة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	١٩٤٤٠٠٠٠	٦٨٠٧٤٩٦٠٠
٩	السنة التاسعة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	-	٦٦١٣٠٩٦٠٠
١٠	السنة العاشرة ٦٥٥٠٥٩٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	١٩٤٤٠٠٠٠	٦٨٠٧٤٩٦٠٠
المجموع: ستة مليارات وسبعمائة وعشرة ملايين ومئتان وستة وتسعون الف دينار				
معدل الايراد السنوي: ستمائة وواحد وسبعون مليون وتسعة وعشرون الف وستمائة دينار				

صافي الارباح السنوية بعد طرح التكاليف الثابتة هي:
٢١٣١٠٥٥٥٠ - ٧٠٤٤٧٢٥٠ = ١٤٢٦٥٨٣٠٠ مئة
واثنان واربعون مليون وستمائة وثمانية وخمسون ألف وثلاثمائة
دينار صافي الربح السنوي

الحادي عشر: معايير تقييم المشروع

١- الربح السنوي = معدل الايراد السنوي - اجمالي التكاليف
السنوية ٦٧١٠٢٩٦٠٠ - ٥٢٨٣٧١٣٠٠ = ١٤٢٦٥٨٣٠٠
مئة واثنان واربعون مليون وستمائة وثمانية وخمسون الف
وثلاثمائة دينار.

معدل الايراد السنوي من بيع البيض والفضلات وبيع
الدجاج المجزور الذي يبدأ بيعه منذ السنة الثانية هو:
٦٧١٠٢٩٦٠٠ ستمائة وواحد وسبعون مليون وتسعة وعشرون
ألف وستمائة دينار

يطرح منها تكاليف الانتاج السنوية البالغة ٤٣١٣٠٤٠٠٠
دينار وكلفة الفائدة المصرفية البالغة ٢٦٦٢٠٠٥٠ وبذلك
يكون الربح السنوي هو:

٦٧١٠٢٩٦٠٠ - ٤٥٧٩٢٤٠٥٠ = ٢١٣١٠٥٥٥٠
مئتان وثلاثة عشر مليون ومئة وخمسة آلاف وخمسمائة
وخمسون دينار

تشير نقطة التعادل اعلاه الى ان المشروع يجب ان يحقق المبلغ المذكور وخلال سنة واحدة حتى يتمكن من تغطية التكاليف الكلية وما زاد عن ذلك يعتبر ربحا للمشروع وما قل عن ذلك يعتبر خسارة، والرقم اعلاه يوضح بأن المشروع لا يحقق لا ربح ولا خسارة.

وعند مقارنة الناتج عند نقطة التعادل مع الناتج المتوقع للمشروع خلال ٣٦٠ يوم تبين ان المشروع يحقق انتاج اعلى من نقطة التعادل، اي ان هذا المشروع من المشاريع المربحة والمشجعة للتوسع في انتاج بيض المائدة.

٢- تحليل الحساسية

من اجل الوصول الى مؤشرات غير مضللة لجوى المشروع فان الدراسة اقتضت اجراء التحليل المالي باستخدام معايير التفضيل الزمني ثم اجراء تحليل الحساسية على اعتبار ان المشروع بعمر اقتصادي قدره ١٠ عام وهي:

١- نسبة المنفعة / الكلفة B/C ratio

من اجل حساب نسبة المنفعة الى الكلفة فذلك يتطلب الاستعانة بالجدول (٧).

$$\text{نسبة المنفعة الى الكلفة عند سعر الخصم } ١٢\% = \frac{3189403693}{2841490732} = 1,122 \text{ دينار}$$

يتبين من خلال نتيجة تحليل نسبة المنفعة الى الكلفة عند سعر الخصم ١٢% بانه قد بلغ ١,١٢٢ دينار وهذا يعني ان الدينار الذي سينفق على المشروع يحقق دخلا اضافيا قدره ٠,١٢٢ دينار وبذلك فان المشروع يحقق ربحية مالية طيلة عمره الاقتصادي

٢- صافي القيمة الحالية NPV

بلغ صافي القيمة الحالية للمشروع عند سعر الخصم ١٢% بمقدار ٣٤٧٩١٢٩٦١ دينار ومن نتيجة التحليل المالي تبين بان القيمة الحالية الصافية موجبة وهذا يعني ان المشروع مربح عند سعر الخصم ١٢%. تم الحصول على صافي القيمة الحالية رياضيا كالاتي:

$$NPV = B - C$$

صافي القيمة الحالية = ٣١٨٩٤٠٣٦٩٣ -
٢٨٤١٤٩٠٧٣٢ = ٣٤٧٩١٢٩٦١ ثلاثمائة وسبعة واربعون مليون وتسعمائة واثنان عشر ألف وتسعمائة وواحد وستون دينار

٢- معدل الربح = الربح السنوي ÷ معدل ايراد المبيعات

$$= \frac{142658300}{671029600} = 21\%$$

٣- معدل العائد على راس المال = الربح السنوي ÷ قيمة الاستثمار الاولي

$$= \frac{887335000}{142658300} = 16\%$$

٤- فترة استرداد راس المال = قيمة الاستثمار الاولي ÷ الربح السنوي

= 6,2 سنة سنوات وشهران وهي فترة زمنية قصيرة في استرداد راس المال في مثل هذه المشاريع.

معايير قياس الربحية التجارية في ظل حالة عدم التأكد

توجد عدة اساليب يمكن استخدامها لتقييم المشروعات والمفاضلة بينهما في ظل ظروف عدم التأكد والتي تتراوح بين الدقة والتعقيد وبين النظرية والتطبيق ومن تلك الاساليب هي:

١- نقطة التعادل

تمثل نقطة التعادل النقطة التي عند تجاوزها يبدأ المشروع في تحقيق عوائد وارباح وهي تمثل النقطة الصفرية التي يحقق عندها رقم الاعمال لا ربح ولا خسارة اي ان مستوى النشاط الذي يكون فيه مجموع الإيرادات يغطي مجموع التكاليف وعندها تكون النتيجة حيادية.

جرى حساب نقطة التعادل للمشروع والتي بلغت (٢٤٧٨٥٨٩٣٨) دينار وهو الحد الأدنى من الانتاج الذي يجب ان ينتجه المشروع خلال فترة زمنية مداها ٣٦٠ على اعتبار ان العمر الانتاجي للمشروع هو ١٠ سنة يوم حتى يغطي جميع التكاليف، تحسب نقطة التعادل كالاتي:

التكاليف الثابتة لسنة واحدة = ٨٨٧٣٣٥٠٠٠ ÷ ١٠ عام = ٨٨٧٣٣٥٠٠ ثمانية وثمانون مليون وسبعمائة وثلاثة وثلاثون ألف وخمسمائة دينار.

حسبت نقطة التعادل بالمجاميع النقدية كالاتي:

$$\text{نقطة التعادل بالمجاميع النقدية هي} = \frac{\text{التكاليف الثابتة}}{1 - \frac{\text{التكاليف المتغيرة}}{\text{الإيراد الكلي}}}$$

$$= \frac{88733500}{1 - \frac{431304000}{671029600}}$$

= 247858938 مئتان وسبعة واربعون مليون وثمانمائة وثمانية وخمسون ألف وتسعمائة وثمانية وثلاثون دينار

٣- معدل العائد الداخلي IRR

من اجل حساب معدل العائد الداخلي للمشروع فذلك يتطلب الاسـتـعانة بالجدول (٨) وكالاتي:

توضح النتيجة اعلاه بان صافي القيمة الحالية للمشروع قيمة موجبة وذلك يدل على جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية ويحقق ربح سنوي طيلة عمره الانتاجي.

١- نسبة المنفعة الكلية / الكلفة

الجدول (٧): نسبة المنافع الحاضرة الى التكاليف الحاضرة للمشروع (دينار)

السنة	راس المال المستثمر	التكاليف التشغيلية	اجمالي التكاليف	عامل الخصم عند سعر الخصم %١٢	القيمة الحاضرة للتكاليف عند سعر الخصم %١٢	اجمالي المنافع	عامل الخصم عند سعر الخصم %١٢	القيمة الحاضرة للمنافع عند سعر الخصم %١٢
١	٨٨٧٣٣٥٠٠٠	-	٨٨٧٣٣٥٠٠٠	٠,٨٩٢	٧٩١٥٠٢٨٢٠	-	٠,٨٩٢	-
٢		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٧٩٧	٣٤٣٧٤٩٢٨٨	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٧٩٧	٥٣٤٨١٠٥٩٢
٣		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٧١١	٣٠٦٦٥٧١٤٤	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٧١١	٤٧٧١٠٢٠٤٦
٤		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٦٣٥	٢٧٣٨٧٨٠٤٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٦٣٥	٤٢٦١٠٣٧٩٦
٥		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٥٦٧	٢٤٤٥٤٩٣٦٨	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٥٦٧	٣٨٠٤٧٣٧٨٤
٦		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٥٠٦	٢١٨٢٣٩٨٢٤	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٥٠٦	٣٣٩٥٤٠٩٧٨
٧		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٤٥٢	١٩٤٩٤٩٤٠٨	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٤٥٢	٣٠٣٣٠٥٣٨٠
٨		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٤٠٣	١٧٣٨١٥٥١٢	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٤٠٣	٢٧٠٤٢٤٩٢٩
٩		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٣٦٠	١٥٥٢٦٩٤٤٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٣٦٠	٢٤١٥٧٠٦٥٦
١٠		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠	٠,٣٢٢	١٣٨٨٧٩٨٨٨	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٣٢٢	٢١٦٠٧١٥٣٢
					٢٨٤١٤٩٠٧٣٢			٣١٨٩٤٠٣٦٩٣

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات السوق المحلية لمدينة الموصل لعام ٢٠٢٢.

الجدول (٨): معدل العائد الداخلي للمشروع (دينار)

السنة	راس المال المستثمر	اجمالي التكاليف	اجمالي المنافع	عامل الخصم عند سعر الخصم %١٢	عامل الخصم عند سعر الخصم %١٥	التدفق النقدي	التدفق النقدي عند سعر الخصم %١٢	التدفق النقدي عند سعر الخصم %١٥
١	٨٨٧٣٣٥٠٠٠	٨٨٧٣٣٥٠٠٠	-	٠,٨٩٢	٠,٨٦٩	-	٧٧١٠٩٤١١٥	-
٢		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٧٩٧	٠,٧٥٦	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	١٩١٠٦١٣٠٤	١٨١٢٣٢٥٥٤
٣		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٧١١	٠,٦٥٧	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	١٧٠٤٤٤٩٠٢	١٥٧٤٩٩٧٢٠
٤		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٦٣٥	٠,٥٧١	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	١٥٢٢٢٥٧٥٦	١٣٦٨٨٣٣١٨
٥		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٥٦٧	٠,٤٩٧	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	١٣٥٩٢٤٤١٦	١١٩١٤٣٦٢٤
٦		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٥٠٦	٠,٤٣٢	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	١٢١٣٠١١٥٤	١٠٣٥٦١٤٦٠
٧		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٤٥٢	٠,٣٧٥	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	١٠٨٣٥٥٩٧٢	٨٩٨٩٧١٠٠
٨		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٤٠٣	٠,٣٢٦	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	٩٦٦٠٩٤١٧	٧٨١٥٠٥٤٦
٩		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٣٦٠	٠,٢٨٤	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	٨٦٣٠١٢١٦	٦٨٠٨٢٠٧١
١٠		٤٣١٣٠٤٠٠٠	٦٧١٠٢٩٦٠٠	٠,٣٢٢	٠,٢٤٧	٢٣٩٧٢٥٦٠٠	٧٧١٩١٦٤٤	٥٩٢١٢٢٢٤
							٣٤٧٩١٢٩٦١	٢٢٢٥٦٨٥٠٢

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات السوق المحلية لمدينة الموصل لعام ٢٠٢٢.

أظهر التحليل المالي ان معدل العائد الداخلي للمشروع قد بلغ ١٣,٨٢٧ % عند سعري الخصم ١٢% و ١٥%, وهذا يعني ان المشروع له قدرة كسبية قدرها ١٠,٨٢٧% حسب سعر الفائدة (كلفة الفائدة) المصرفية التي نسبتها ٣% والتي تمثل كلفة الفرصة البديلة لاستثمار رأس المال في المجتمع ويحسب معدل العائد الداخلي IRR كالاتي:

معدل العائد الداخلي عند سعري الخصم ١٢% و ١٥% IRR = سعر الخصم الأقل + [الفرق بين سعري الخصم ×

$$100 \times \left[\frac{\text{القيمة الحالية للتدفق النقدي عند سعر الخصم الاقل}}{\text{مجموع القيم المطلقة للتدفق النقدي عند سعري الخصم 12% و 15%}} \right] + 12$$

$$13,827 = 100 \times \left[\left(\frac{347912961}{570481463} \right) (12-15) \right] + 12$$

وانخفض صافي القيمة الحالية من ٣٤٧٩١٢٩٦١ دينار الى ٦٣٧٦٣٨٨٨ دينار أي بمقدار ٢٨٤١٩٤٠٧٣ دينار اما معدل العائد الداخلي عند سعري الخصم ١٢% و ١٥% فقد انخفض من ١٣,٨٢٧% الى ١٣,٦٠١% أي بمقدار ٠,٢٧١%.

يتضح مما تقدم ان المشروع لا يزال يتمتع بجدوى مالية مريحة وانه وخلال عمره الاقتصادي يحقق عائد رأس مالي صافي قدره ١٠,٦٠١% حسب سعر الفائدة (كلفة الفائدة المصرفية) التي نسبتها ٣% وهي تمثل كلفة الفرصة البديلة.

٢. بفرض انخفاض الإيرادات الفعلية عن الإيرادات المقدرة وبنسبة ١٠% مع ثبات التكاليف المقدرة.

فقد تبين انخفاض نسبة المنفعة / الكلفة عند سعر الخصم ١٢% من ١,١٢٢ دينار الى ١,٠١٠ دينار أي بمقدار ٠,١١٢ دينار وانخفض صافي القيمة الحالية عند نفس سعر الخصم من ٣٤٧٩١٢٩٦١ دينار الى ٢٨٩٧٢٥٩٢ دينار أي بمقدار ٣١٨٩٤٠٣٦٩ دينار وكذلك انخفض معدل العائد الداخلي عند سعري الخصم ١٢% و ١٥% من ١٣,٨٢٧% الى ١٣,٤١٦% أي بمقدار ٠,٤٥٦%.

يتضح مما تقدم ان المشروع لا يزال يتمتع بجدوى مالية مريحة وخلال عمره الاقتصادي يحقق عائد رأس مالي صافي قدره ١٠,٤١٦% عند سعر الفائدة المصرفية البالغة ٣%.

اظهرت نتيجة التحليل المالي للمشروع بان معدل العائد الداخلي للمشروع عند سعري الخصم ١٢% و ١٥% قد بلغ ١٣,٨٢٧% وهذا يعني ان للمشروع قدرة كسبية قدرها ١٠,٨٢٧% عندما يكون سعر الفائدة (كلفة الفائدة المصرفية) ٣% والتي تمثل كلفة الفرصة البديلة لاستثمار رأس المال في المجتمع، وتحسب القدرة الكسبية للمشروع حسب المعادلة الآتية: ١٣,٨٢٧% - ٣% = ١٠,٨٢٧% وهي القدرة الكسبية للمشروع عند سعر الفائدة ٣% طيلة عمره الانتاجي (عشرة اعوام).

٤- تحليل الحساسية

بعد اجراء التقييم المالي او التجاري للمشروع وفقا للتكاليف والإيرادات المقدرة تم اجراء تحليل الحساسية للمشروع تجاه فرض حدوث بعض التغيرات السلبية المحتمل ظهورها خلال فترة تنفيذ المشروع ودراسة أثرها للتحوط مستقبلا لاي تغيرات تؤثر على سيره ونجاحه، والقيام بإجراء التقييم المالي او التجاري مرة أخرى للمشروع وخلال عمره الاقتصادي باستخدام معايير التفضيل الزمني وكما يلي:

١. بفرض زيادة التكاليف الفعلية عن التكاليف المتوقعة او المقدرة وبنسبة ١٠% مع ثبات الإيرادات المقدرة.

انخفضت نسبة المنفعة / الكلفة عند سعر الخصم ١٢% من ١,١٢٢ دينار الى ١,٠٢٠ دينار أي بمقدار ٠,١٠٢ دينار

الجدول (٩) اجمالي التدفقات الداخلة واجمالي التدفقات الخارجة لمشروع انتاج بيض المائدة (دينار)

السنوات	البيان	اجمالي التدفقات الداخلة	اجمالي التدفقات الخارجة
2023		-	٨٨٧٣٣٥٠٠٠
2024		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2025		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2026		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2027		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2028		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2029		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2030		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2031		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2032		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠
2033		٦٧١٠٢٩٦٠٠	٤٣١٣٠٤٠٠٠

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات السوق المحلية لمدينة الموصل لعام ٢٠٢٢

الخاتمة

٤. ضعف دور المراكز الارشادية في نقل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات الحديثة الى منتجي مشاريع بيض المائدة بهدف الاستفادة منها في زيادة طاقتهم وكفاءتهم الانتاجية والاقتصادية.

التوصيات

١. حماية المنتج المحلي من المنافسة الاجنبية وذلك يتم من خلال منع الاستيراد الاجنبي للمنتجات المناظرة للمحلية او فرض ضرائب جمركية عالية على المنتجات المستوردة بهدف فسح المجال امام المشاريع المحلية بالإنتاج والتوسع.

٢. دعم اسعار الاعلاف كونها تشكل النسبة الاكبر من تكاليف انتاج بيض المائدة فضلا عن استتباب سلالات جديدة عالية الانتاجية بهدف زيادة الكميات المنتجة منها.

٣. توفير الدعم الحكومي لأصحاب مشاريع انتاج بيض المائدة من خلال منح قروض بشروط ميسرة مع الاخذ بنظر الاعتبار متابعة تنفيذ المشاريع كي لا ينفق القرض الزراعي في مجالات غير زراعية.

٤. تفعيل دور المراكز البحثية والارشادية من خلال تحفيزها على اجراء البحوث والدراسات الحديثة اذ اثبتت الدراسات الحديثة بان للمراكز الارشادية دور بالغ الاهمية في توجيه المنتجين نحو طرائق الانتاج المثلى والهادفة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتج قيد البحث.

في ضوء نتائج التحليل المالي والاقتصادي للمشروع يتضح ان هناك جدوى مالية واقتصادية تنجم عن تنفيذ المشروع وذلك يتطلب تقديم كافة التسهيلات اللازمة لأنشائه وتشغيله سواء كانت مالية ام ادارية من خلال تقديم قرض ميسر من قبل أحد المصارف المختصة بهذا الشأن لما لهذا المشروع من دور كبير في توفير مادة ضرورية لأفراد المجتمع وبأسعار مناسبة وتخفيف العبء عن ميزانية الدولة التي تستورد بيض المائدة من البلدان الاجنبية ودول الجوار.

الاستنتاجات

١. منافسة المنتجات الدوائية الاجنبية للمنتجات المحلية بسبب اغراق السوق لجميع انواع منتجات الدواجن وبأسعار دون نظائرها المحلية، وذلك جعل اغلب اصحاب مشاريع انتاج بيض المائدة يعزفون عن الانتاج المحلي له.

٢. ارتفاع تكاليف انتاج بيض المائدة، اذ اوضحت نتائج دراسات الجدوى بان تكلفة الاعلاف تشكل النسبة الاكبر من بين بقية التكاليف يليها تكاليف الوقود ثم التعبئة والتغليف.

٣. قلة الدعم الحكومي الممنوح لأصحاب مشاريع انتاج بيض المائدة يرافق ذلك تعدد وتنوع الاجراءات الادارية اللازمة للحصول على القرض اللازم لتوسيع الطاقات الانتاجية المتاحة.

المصادر العربية

النقادي، طلعت رزق الله وعماد مورييس عبد الشهيد ويوسف توفيق جرجس، 2015، دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك بيض المائدة في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- الخامس والعشرون- العدد الاول.

الولي، السرف الشيخ، 2015، الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج بيض المائدة بولاية الخرطوم، السودان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الزراعية- جامعة السودان، الخرطوم.

صلاح، منال محمد، 2017، دراسة اقتصادية لإنتاج مزارع البيض في الاراضي الجديدة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، 8 (3).

فرحان، محسن عويد ورعد عيدان عبيد، 2006، تقدير دوال تكاليف إنتاج بيض المائدة في محافظة بغداد دراسة ميدانية لعام 2001، تنمية الرافدين، 84 (28).

REFERENCES

Mere, C.U.; Ater, P.I. and Ezihe, J.A.C. (2017). Analysis of Profitability and Constraints of Table Egg Production Enterprises in Benue State, Nigria, International Journal of Environment, Agriculture and Biotechnology, vol.2, Issue-6.

Nmadu, J.N.; Ogidan, I.O. and Omolehin, R.A. (2014). Profitability and Resource Use Efficiency of Poultry Egg Production in Abuja, Nnigeria, Kasetsartj. (Soc. Sci.) 35.

Onyenweaku, C.F.; Onu, D.O. and Okoronkwo, F.C. (2019). Economic efficiency in tuble-eggentrprise in Abia state, Nigeria,

Invited paper presented at the 6th. African Conference of Agricultural Economists, September 23-26, 2019, Abuja, Nigeria, <https://ageconsearch.umn.edu>.

USDA: United States department of Agricultural (2013). Household food security in the United States in 2013, economic research reports. No. 73. www.ers.usda.gov

Zaidana, A.G. and Osamah K. J. (2019). Financial Performance Assessment for projects of Table Eggs Production and Measurement Investment Risk (Diyala province- Acase study), plant Archives, Vol.19 No.2.

RESEARCH ARTICLE

An economic, technical and financial feasibility study for the poultry egg production project in Nineveh governorate for the year 2022

Authors' contributions

Author details: Kays Nathim Ghazal¹; Ramia Amer Khalil¹ and Zina Abdul Qadir Zeno²,

¹College of Agriculture and Forestry, ²Directorate of Internal Departments, University of Mosul, Iraq.

Funding: NA

Ethics approval and consent to participate: Not applicable

Consent for publication: Not applicable

Competing interests

The authors declare that they have no competing interests.

Received: 10 Nov. 2022 ; **Accepted:** 25 Dec. 2022